

تطبع وتطبع على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية

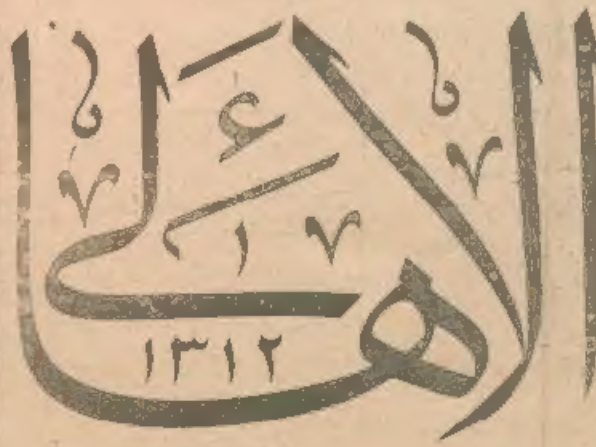
مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان (جريدة الاهالي) او باسم صاحب امتيازها (اسماعيل لطيف) بمصر

جريدة (الاهالي) تنقل الرسائل الغير شاملة اجرة البريد متى كانت متعلقة بشؤون عموميه او امور ذات اهمية وتنشرها بكل شكر وامانة. لا تنشر الجريدة ولا تحفظ رسائل المدح والاعزاء ولا كل ما كان منافية تقادها ومضربها

نحن امة الجريدة نقول بصدق وصدق الشجر نحن بشرع الشيخ بدالله بجوارس اى عابدين العامر

الرسائل الغير فيه تكون باسم (الاهالي)



أعيه الاشتراك لعاية سنة ١٨٩٤

دخول القطر المصري ٢٥ خارج القطر المصري ٤٠  
قيمة الاشتراك بدم ١٠٠ قامة ١٠٠ اوقاش ١٠٠ مصرية  
أولئك من المصولات الشوية والفتن من  
المصولات المصيبة بحسب رتبة الاشتراك  
التي يبدونها عند الاشتراك

لاترسل الجريدة الا ان يشترطها

لاتدفع قيمة الاشتراك الا ان يبدوا ايداعات  
الادارة بموجبه بطايع الجدية وبامضاء صاحب  
الامتياز

صدوق البوستة مرة ٢٦

جريدة اهلية سباسة اخبارية اصلاحية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع اجرة نشر الاموال لثلاثين نفرا ١٠٠ قامة ١٠٠ اوقاش ١٠٠ مصرية

مصري يوم الخميس ٢٤ جاري الاول سنة ١٣١٢

٣٠ يابه سنة ١٦١١

٢٧ نوفمبر سنة ١٨٩٤

بيان

من اراد من ارباب المراتب الشهيرة  
وهي الارادات العالقة لذلك ان لا  
يشل الفكر ولا يصعد الحاطر ولا يتعرض  
لما يكون الباطن والظاهر - بجماع حديث  
عاشق بحالة الاهالي في الوقت الحاضر -  
ان لا يتخطى هذه الصحيفة والتي فيها - ثم  
يطالع ما شاء بعد ذلك من مشكلات  
تحتفيق النافذة والرائحة مما يتعلق بغير  
ما ذكر من الشؤون والاحوال

اعلان

من رام ان يشتري او يستقره اطيافا  
او فدان واحد لعاية ملبوي فدان من  
حسن الاطيان خصوبة ومعدنا - واجودها  
تربة - واحمها موقفة - بانفس الاثمن وادني  
القيمة فعليه ان يتجار جريدة الاهالي  
من مستعدة لارشاده لاسريره والسعي  
لثبوته فوق ما يتناهى بدون ان تسأله على  
الطريق ولا شكورا - وعلى الزاعبان  
الذي يطلبه ما اذا كان يريد ان تكون  
الاطيان - على خط السكة الحديد او جوار  
حقن المطات - او على ضفاف البحور او  
في عوامم الولايات - او بجوار  
الطبعة والماصمة ولاية - وهل من  
لا يظن الشعور به او الخراجية - وهل  
من المشاري ان يدفع ذلك الثمن الزهيد  
بجدا - عاجلا او اجلا على اقساط  
سبعة لازمة بعيدة بحيث لا يضطر ان  
يطع حقد توقيع صيغة المراجعة سوى

لصالح الرعية والمالية عشرة من مجموع  
التمن الاصلي ان اراد وفي مقدور ادارة  
الجريدة ان تقدم لمن يترشدها تسهيلات  
اجزل تقا واعظم فائدة من كل ما ذكر  
وعلى الله التسهيل

لا شك ولا ريب في ان كل من مر  
منظره من حضرات المشركون الكرام على  
هذا الاعلان - فقد وقال مقرفا  
ما لجريدة الاهالي بعد ان احتجبت  
عنا - برخصة منا بضعة ايام للقيام بالواجبات  
الشرعية واداء الحقوق والفرض العائلية قد  
عادت لنا اليوم - ولكن بدلا عن ان تقدم  
لمشركيها ما تقوض به عليهم ايام عطلتها  
من المواضيع المهمة والمقالات المفيدة قد  
شحتت اعمالها بالبيانات والاعلانات التي  
لا طائل تحتها - وبالنسبة كانت وقت عند  
هذا الحد كنا اعتصمنا بحسن الصبر وقلنا  
اذا لم نجد في هذا العدد ما يرضينا وجدناه  
في الذي يليه وكل آت قريب

ولكن كيف يتسنى لنا ان نفي آمالنا  
بمثل ذلك وهذا الاعلان يدل دالة صريحة  
على ان ادارة جريدة الاهالي ان لم تكن  
تتمتع فستتحول الى محل تجاري تكون ام  
اعماله يبيع الاطيان ومشتراها ورهنا  
وحيث انه يلزم ان نحاول هذا النقاد  
البيصور على ما يتقدها به فنقول

لقد كنا بالامس نحرر المواضيع ونكتب  
المقالات طلبا لاصلاح حال كل صاحبها  
يومل صلاحها ونهش برثها من اعتلالها -

اما اليوم وقد اصبحنا امام حال آخر يش  
اهله من صلاحه وانقطعت آماله من شفائه  
فقد وجب علينا ان نخدم الحال الذي  
اصبحنا فيه كما كنا نخدم حال الامس بما  
يتضمنه - تكون اعمالنا منطبقة على ظروف  
الاحوال ولتكون مع محتاجي حروف  
الزمان في كل حال

اما الحال الذي اصبحنا فيه فهو ان  
اهالي البلاد المصرية بأسرها على اختلاف  
الدرجات والطبقات قد أصبحت في قبضة  
الخراب الذي لا يرجى علاجه والافلاس  
الذي لا يمكن تلافيه - وذلك بسبب - ولا  
عجز المصولات الصيفية (الافطان) والقيليه  
(الادرة) الى ما لا يقل عن النصف - وثانيا  
اغطاط الاسعار بكافة المصولات الى  
ما يزيد عن الثلث - وثالثا عدم الامل  
في تحسن المصولات والاسعار في المستقبل  
مطلقا لعدم وجود ادلي اساس يبنى عليه  
امل ذلك التحسين - ورابعا عدم امكان  
الحصول على ادني فائدة من دوام هذا الحال  
على ما هو عليه الآن يعني ان ثمان  
حاصلات اى صنف لا يمكن ان تفي  
بكافة اوقابه في الوقت الحاضر - وخامسا  
خوف المخراجات الاروام ارباب الديون  
المعملة على كواهل الاهالي من شياخ اموالهم  
اذا استمروا على معاملة الفلاح الذي ساءت  
احواله واحتاطت به مصائب الدهر واهواله  
وانسدت في وجهه ابواب امليه وانقطعت  
من الكل آمله - فترتب على ذلك الحاج  
المدان على الفلاح بالوقه والسداد - عبر

قابل تجزي ولا تضيق ولا تأجيل ولو  
لا قرب معاد - وسادسا عدم الرق من  
الحكومة في قصيل اموالها بحيث ايت عليه  
في مثل هذا العام (عام الخراب والافلاس)  
ان تؤجل تحصيل قسط شهر الى الذي يليه  
لآخر فتخرج الافطان بسبب فتك الدودة  
في زهره الابتدائي - حتى اضطر الفلاح  
للميلان لان يبيع افطانه على اشجارها قبل  
نضجها بانفس الاثمن ونجسها وانفسها وانفسها  
فلذلك الاسباب ولا ينشأ عنها وتغيرها  
ايضا قدر أي الفلاح - ونتم ما رأي ان  
يضي بقية امواله ليتخلص بأسه طريقة  
كانت من وطأة احواله - ونتم بكيانه الى  
بيع ما بقي لديه من الاطيان اورهنه  
ليتحصل على مبلغ يدفع بجزء منه مصريف  
المجوزات وضرورها وأجر البرايوة  
وشروها سواء كانوا من العبيد من قبل  
الحكومة او من طرف المدين - ثم ان  
اسعد الحظ وساعدته العناية بقية اجرة آخر  
سعيه على تدبير قومه وقوت عياله

وحيث لم يجد البائع من يشتري بأي  
ثم كان - ولا من يرهن ارضه اليه على  
اي قيمة كانت - اذ كلما قصد عينا صادقة  
على هذا الحال التعيس الغزن فوقه الفلاح  
السكنين وقته الوطن الماله المقهور  
المجير ان لا يدرى ما يصنع بين قسوة  
المطالين اذ ان المدينين يطالبونه بدويهم  
والعيال تطالبه بنوت يومهم - ومصائب  
الدهر متصبة من كل جانب عليه -  
والحكومة لا ترحمه ولا تمد يد المساعدة له



ولا نجد من يشترى ارضه او يترن ما في  
منها خير رهن - ولا من يسهل عليه  
سبل الخروج من هذا العالم القاني -  
والخلاص من هذه الاحوال والحطوب -  
وهذه حالة لا تخلو جريدة من الحر الد  
العربية والاخرى من الكلام عليها -  
واسلقت عواطف الحنان والارفة اليها  
وليس من يحير ولا يحجب - على انه لو  
طرا جز من الف جزء من مثل هذه الحالة  
على اي بلاد من البلاد الاوروبية لما  
تقاعدت حكومتها ساعة واحدة عن ترك  
شرا الاحوال والشؤون والتمتع بمقامها  
بساتر الوسايط والنداء واستمخار رجال  
شوارعها وتابف الجعبات من ارباب الخبرة  
وأولي المعرفة ولا ملاحم لمقع هذه التواب  
ليس عن الاهلي بل عن الحكومة نفسها -  
ومن الغريب العجيب انه مع وجود الاهالي  
الذين لا يجرؤ ان يتركب منها الحكومة  
في مثل هذا الشقة والاملاس - نرى ان  
الحكومة من جهة أخرى فضلاً عن اليأس  
تتبر بالالام القوية المنتشرة في اجزائها تسعي  
وتعتد فيما يروى الى صمها والنداء هل  
وذلك ببدل اهتمامها في هذا الوقت بتدوير  
الحزان الذي قدرت القنطير المقتطعة من  
الذهب والفضة لاهمال التجربة فيه - ولا  
ندري ولا عبر الا يدري ما هو الغرض الذي  
تقصده الحكومة بهذا العمل الخطير الذي  
لا يرجى منه ادنى فائدة لمصلحة الاهالي بل  
انه هو الضرورة الفاضية على رفق الحملة الذي  
لم يزل يدب في جسم البلاد لحد اليوم  
ولا سيما انه ان دام هذا الحال على ما هو  
عليه فلا يأتي اليوم الذي يشرع فيه ببناء  
الحزان الا وتكون ارض التبل قد سمحت  
في حوزة قوم غير اهله من غير شك ولا  
ريب

وهذه رواية حال ترويحها لا عن  
مكابها او كلبها بالارياق بل نسطرها  
بقلم الحركة بد مصنف تواتر ما نهب بها وعاد  
من مشاهد الحوادث وآثرات التي مرث  
عليه بالارياق في هذا الاسجوع ليس بالنظر  
سيف الاحوال القليل بل بممارسة احوالي  
الشخصية ومباشرة شؤوني الخصوصية وما  
صادفه فيها من ادلة الخراب الماحل الذي  
استوى فيه الفتي والفقر والامير والحفير  
ما دعاني لانتاج هذا العدد مما افنته به  
من الجمل والاعلال جميع ورن جائب  
عظيم من الاطيان - وما لوجتي على ان

اجعل هذا الامر موضوعاً للكتابة والتحرير  
وان ارفعه لجبات الاختصاص وان استقلت  
اليه ارباب المقود والاقلام حتى يقضي الله  
امراً كان مفعولاً

المعروض للاعقاب الخديوية  
ياولي القم ويا امير البلاد - عبيدك  
ابن بلادك - وعبيدك من محفقات ابائك  
واجدادك يستغيثون بمحنتك ويستجيرون  
بمقورك رعايتك وسطاعتك - من حر نار  
موقف قد اقتتاليه كوارث الدهر القبيبة  
- ومصائب حوادثه القهرية - ودفعنا اليه  
يد الحكومة السليبة لشتها بطوار احوالنا  
وامهالنا لشؤوننا ومصالحنا الحقيقية - كيف  
لا وهو موقف العالة والشقة - والعسر  
والانلاس والبالا - موقف اصبح فيه العبد  
من عبيد اخلاصك واسير احسانك لا يجد  
له منه منفذ ولو الى الموت والعدم - ولا  
منقذ غير سلطان رحمتك ياولي القم -  
فاذركنا يا سيد البلاد واسفنا بحكمة عالية  
تدفع رجال المحكومة لندس احوالنا  
واستجلاء خطاي شو قتنا - وان كانت قد  
اضحت طاهرة كاشتمس سبل رافة النهار  
تشاهد بعين وبس بالدين - وقد افترى  
من قال ان البلاد كانت تسقط في هوة  
الافلاس بل الحقيقة انها سقطت سيح بار  
اخراب ومكثت منها عوام العسر والتدبير  
حتى صار اتلاخ لا يرجى والنهضة لا تستطاع  
الا اذا ادر كها المولى القدير بلطف حتى  
تندهل منه العقول والايام -

المعروض للحكومة السنية  
ايها الحكومة العظيمة - لقد اكل ديب  
الحرب غشك التي ترعيسا وانت ثالثة -  
وسطت لصوصي لافلاس على ربوعك التي  
تحميها وانت لاهية - وعكثت على الشقاء  
في ابدان ابناك وانت لعلاجهم غير  
واجية - وارفضت اصوات انهم الى عدل  
الحا حتى سمع اهل الهند والسند وانت  
لم غير ماسبة  
فهل لديك الآن من حيلة تخمينها  
مقامك السامي - ومكانك الرفيع العظيم  
من تأثير هذه التواب - لا وربك انتك  
السلطة تحت عوامل هذه الحطوب  
والاهوال - وذاتك مرار طعم ما قابلت به  
شكري ابناك من الاعراض والاهمال  
ولو ان في جسم الامة رفق لوقية  
رفق لاستغنا بقدرتك واستغناء بحزمتك

وحكمتك - وقتنا كما نقول فينا سلف  
اعيننا ادر كيف اصنعي كذا افعل كذا -  
اما الآن وقد كان ما خفنا ان يكون -  
فاننا لله والاله راجعون  
ومهما كان هذا هو رأينا ورأي  
الرأي العام فان ذلك لا يمنع من العمل بما  
يصل اليه حد الامكان والاستطاعة  
وذلك بان ننزل الوزراء عن كراسي  
العظمة والجلال - ونبتكفوت في سبيل  
لمصلحة العمومية مسخرة بعض اميل - لا  
لتبجور اصابع العين ليسر ونهيا لقطورات  
الديارية - ثم منها على عربات العز والابهة  
الى ذوات الاقاليم البحرية والقابلية -  
فيجلسون فيها بعض الساعات ويرفون  
تلك الساعات المسدلة على بعض الابواب  
ويستمعون بأذانهم شكوى وجوه البلاد  
واعيانها فضلاً عن عمدنا ومشايخنا واعيانها  
يتناولون هناك الملعمة ان لم تكن اشج من  
اعينهم كانت مثلاً - ويجلسون في غرف  
لا تقل عن غرفهم في الزخرفة والبهاء  
والرفقة وحسن الرواء - ثم يعودون في  
ذات اليوم الى قصورهم الشاهقة سعدان  
يكبروا قدر قنوا على حقيقة احوال الاهالي  
وعلموا ما آلت اليه حالتهم في هذه الايام  
ثم يواصلون اوقات التهاوساعات الليل  
بجمعين بذوي المصارف السامية وأولي  
الذكاء العالية يصلوا الي وسيلة لتكوين  
مما ولو من توقيف استقرار السقوط الذي  
كانت البلاد واعيانها ان تبلغ حده ومنتهاه  
ولا تكفوا يا حضرات النظائر والتبيلات  
الرجية والتطهير الاعيادية التي لا يرى في  
مجالها الكتابة الا كما من باع مصلحته العمومية  
براحة الخصوصية  
وتضرب الفراء مثلاً يؤيد عديم  
لاكتفاه بالمجموعات عن المشاهدات وان  
كانت هذه حقيقة لا تحتاج الى دليل ولا  
برهان - ولكن تلك الامثال تضر بها للوزراء  
لعلمهم يتفكرون  
ان التحرر لهذه السطور مع كونه من  
اهالي البلاد الخفاط لاسفل الطبقات فيها لما  
بينه وبينهم من المصالح التي تجمع الفتي الفقير  
والعظيم الغني - ومع كونه من اصحاب  
الاطيان وارباب المصالح والاشغال الرراعية  
وبينه وبين تارياق مخبرات يوميه لتعاقب  
بمصالحه الخصوصية وعلى الخصوص في مثل  
هذه الزوايا الدسيسة هو موسم المحصولات  
العقيمة والتبيلة

ومع هذا فانه لما عي القضاة  
شهرين تقريباً عن السفر للارياق -  
الشتغال بخدمة هذه الجريدة - فانه يستمر  
الاسجوع الماضي واقامته ببعض احوال  
اياماً قليلة قد وصل الى معلومات في  
الخصوصية وملحوظات تتعلق بالشؤون  
العمومية كان من المستحيل ان يتحصل  
مطلقاً يا سيدي وسيلة مهما كانت الواسعة  
والاصحاب مما يستحقه رسالة مخصوصة  
عدد آخر  
وثان المعلومات والملحوظات هي  
وفدت في جوارحه دار التاثر والاداء  
واذنت سيف احسانه لمحب الغيرة  
صالحه الذي هو الصالح الخالص وعلى  
اهله وابنا وطنه الذي هو الصالح  
مصدقاً لما قلناه في اول النهر الذي  
العدد الاول من هذه الجريدة  
فاذا كانت هذه هي حالة من  
عليه الابواب ولم تسدل عليه الستائر  
بينه وبين البلاد ادنى الحوائل فضلاً  
يوجد بينه وبين اهله من المخبرات  
والاشغال الخصوصية ما يكفل له  
الوقوف على حقيقة الاحوال  
وجزئياتها الخفية فما تكون حالة من  
على عكس ذلك في سائر الحركات وال  
فيا حضرات النظائر ان كنتم تفقدون  
سبيلكم امير البلاد قد انتدبكم ل  
مصالح الرعية والسعي في سعادتها وتر  
شؤونها فقد حق عليكم ان تجولوا في  
البلاد لتفقدوا على حقيقة احوالها  
حتى ان التفتوها بكاشر حتى لكم  
انتم لم ترواها ما استطعتم - ولا  
يا شتم - وان كان لمجهت نصيب  
ونصيبان اذا اصاب  
وان كنتم تشعرون انكم لا تلمس  
مراكم كالحاليه الامور وهمية ولا  
سلبه نقضي خراب البلاد ويزعم  
الشقاء والافلاس فقد تمت حقاً لوجه  
وتباده - وعلى كل الاحوال فان الامور  
تتغير ما تقرونه في هذا الامر  
لوضوح الحقيقة فليكنوا على يقين  
في معرض لصدقه الثابتين  
أما السادة المعلمون ليس من  
ولا من الكياسة - ولا من التدبير  
السياسة - ان تعصموا وقلب الامة  
لارادكم ومشر وانكم الشدة وانتم



تستجلبوا قلوب تلك الرقاب بالولاية والحقان  
وحسن المعاملة فتلكون الاخذة وهي تضع  
لكم تلك الرقاب فلياً وقاله  
تتاصرون الحكومة وتتاصرون اياماً  
وشهوراً على وظيفة مما كانت سامية فانها  
لا تزال في ادى وظيفة تكتسبونها برضا  
الامة والتجاسا  
ولعلكم تقولون ان المصريين لا يعترفون  
لنا بفضل ولا يثرون لنا بمجمل - فنقول  
لكم لقد حان الوقت الذي نسي لكم فيه ان  
اشكروا اقتدستم ثمن قليل لا يكفكم شيئاً  
فوق طاقتكم حيث انهم وصلوا الان الى  
حالة لا يوجدون فيها عجز وعجز رجال  
حكومتهم عن اقتادهم من هو لا يثرون  
من الاستغناء بكم والاعتراف بفضلكم ان  
انتشتموهم من احوالها  
ايها السادة الفطون لئن كنتم تصفرون  
الشر للمصريين فانكم البشري حيث قد ساق  
بهم ما كنتم لم تصفرون - فتمموا اعمالكم  
التي جعلتم هذه المفاصل اساساً لها وانتقموا  
من احوالهم بمصباحهم تحارون حيث ان الياض  
احدى الراحتين  
اما ان كنتم تخدمونهم بخدمة خالصة  
لوجه الانسانية حقيقة كما تدعونه فهذا هو  
وقت العمل وهذا هو محل الفضل فاصنعوه  
ان كنتم صادقين  
ايها السادة الفطون لئن كنتم على  
عزم ضم الحكومة المصرية الى مستمراتكم  
في مستقبل الايام فليجاءوا بانقاذ عزكم قبل  
عروب هذا اليوم لتتوا البلاد وهي مملوكة  
لاهلها فنجدون شيئاً هادئاً ليتاً هيناً كريمة  
القيم وحي الاخلاق - ذلك اول من  
ان توجبوا انقاذ عزكم بضعة شهور لا يبعد  
ان تقبل في عضونكم ايدي الملاك فتجدون  
وقتها قواماً لا تحتجون شروهم ولا تقبضون  
انهم ولا كيدهم ولا تسلطهم ان تصنعوهم  
لا عزمكم فضلاً عن ان تصفيد امته فائدة  
اسهل عليكم مصاعب العالكم - فتندمون  
حيث لا ينجع الندم - كيفلا - والاهالي  
يؤمنون والحواجات من الاروام وغيرهم  
يشكرون بانفس الاسعار وأدلى التيسير -  
فتدبروا يا اولي الالباب ان كنتم غافلون  
استغفركم

الانقام - فسيروا مع احسانكم القعدة  
وايسطوا اكث الاستغناء والاسترحام  
واقصدوا اعقاب امير البلاد وابواب رجاله  
الذين اتوا اليهم مقاييد الاعمال على اختلاف  
المشارب والاجناس واستلقوهم لحاكمكم  
ولا احوال ابناء بلادكم - واستعطفوهم بكل  
احترام وخضوع واجلال وادب وخشوع  
لعل الله يحدث بعد ذلك امراً  
ولا جناح عليكم اذا قصدتم دار الوكالة  
البريطانية واقفتموها على تفاصيل احوال  
البلاد الحقيقية اذا خطب فادح والامر  
جال يحتاج الى كثير من انواع المساعدات  
ولا يهولكم ارجاف المرجفين - ولا  
يقدمكم عن هذا العمل فصع الحائزين فان  
الخطب فادح والامر جال  
ولا تكثفون بتجريد فلاحكم من  
اشيائه وسائر انواع حاصلاته خصصا من  
المطلوب منه فان هذا الفلاح هو الجزء  
واتم السكل ولولا الجزء ما كلف السكل  
ففقروا بفقركم وخزائكم بجزركم واضمحلاله  
يحبطكم  
على ان الامر سهل عليه في كل حال  
فانه يستطيع ان يصير على الجوع وان  
يشغل بالفاصل وان يتسول وان يسرق وان  
وان الى ما لا نهاية مما لا ينسى لانقركم  
وادناكم ان يباثر منه حرقة واحدة اذا  
اضطرت صروف الدهر وحوادثه لشيء من  
ذلك  
فهو من رقتكم وانتهوا من غفلتكم  
والقسوا من جهات الاختصاص الاهتمام  
بجالتكم ويد الله مع الجماعة ومن جدد وجد  
الحضرات ارباب الجرائد  
انه ليعلم عليكم ان تكون الاهالي في الحالة  
التي هي فيها وتشتغلون عنها بغيرها  
ولا تشغلون بفضلائها اعمدة الجرائد بغيرها  
حتى توقوا دحمكم حقاً مقام القول متسع -  
فم انكم لم تألوا جهداً لحد اليوم في البيان  
والايضاح ولكن ماذا علينا اذا جئنا في هذا  
المقام بالا يقبل المزيد البقية تأتي

هم يقولون ايضا لقد خسرنا وبيع المصريون  
فاحسبنا (واسعد الله الصباح) نقول  
لقد ربحنا وبيع الخائفون - كما انهم يقولون  
ايضا لقد ربحنا وبيع المصريون - حيث  
تعين منهم المستر غورنت مستشاراً لخطارة  
الداخلية - وتعين من ابراهيم نجيب باشا  
وكيلاً لخطارة الداخلية خمدنا وجد القوم  
السري - وقتنا جميعاً - لقد وضعت  
الحرب اوزارها - وعني الله عما سلف  
حيث قد كفر الدهر والوزير عن خطايهما  
سواء كان اماننا مشر الاهالي المصريين  
او امام المصلحين  
اما الدهر فلصونه سابقنا بكوارته  
وخطوبه الى الحوادث التي اهلنا واعذتنا  
لاحتلال الخيلين ثم جاءنا اليوم بما اشترحت  
له الصدور وفرت به العين واما الوزير  
فكما ساءنا وسرم باقترح مشروع المستشار  
من عديته ونعيتيه فقد ساءم بالطعن في  
مصلحة البوليس والفاشا ومرنا بانتقاء من  
وصفناه قبل الان بأنه من خيار من يقتر  
به الجبل الثاني - ومن هو من اقوى الادلة  
القاطعة والبراهين الساطعة بان من ابناء  
مصر من سيوطها للاعتراف لها من العدو  
قبل الصديق بلتها دخلت في العصر الجديد  
التي يستحكم فيه نفسها نفسها  
واذا اراد الله نشر فضيلة  
طوبى لفتح لها لسان حسود  
يقول الخبيرون ان ابراهيم بك مصطفي  
رجل من رجال الفضل والاصر المعارف  
ومن المجددين بتولي عظام الامور  
وجلائل الاعمال - ولكن قناعته وانصاعه  
كلنا يحولان بينه وبين تظاهره بظواهر  
التيها والتفاخر حتى لم يكن له شهرة ولا  
ذكرى الا بين خاصة الفضلاء وقيل ما هم  
ثم اراد الباري سبحانه وتعالى ان يشر فضيلة  
هذا الفاضل فأتاح لها لسان نظارة المعارف  
فجاءت في امره بما شكرتها عليه حيث  
اظهرت ما كانت تكتمه نواياها وتخفيته  
صدورها لاهل المعارف  
اما حكمها في فضته فقد دل دلالة  
صريحة على قيمتها وقدرها في الوقت الحاضر  
بعد ان كانت بعض الخاصة على خلاف في  
ذلك  
اما نواياها في سبغها ان تصفها بكونها  
خينة او طاهرة - ولكن رأينا من الحرم  
والحكمة ان لو جل تحصيلها بنصبها من

هاتين الصفتين (وان كانت هي والعالم جمع  
على علم بها) حتى يصدر الحكم النهائي من  
الجلس القصوص الذي تعين لرئيسه امين  
باشا سيد احمد وكيل نظارة الحقائق - ثم  
بعد ذلك فاشتر الحكم الابتدائي بمجيباته  
لحكمه للقراء وان كان يمز علينا نقاوله بين  
الجمهور ثم نتمه بالحكم الانتهازي وما لدينا  
من الملاحظات والمعلومات التي تفيض لها  
وجوه واسود وجوه  
من التريب اغضاه الحكومة عن ما  
ترمي به مكتبها الجرائد بالارباب مديرية  
الشريعة ومديرها آثاره بالقولج واخرى  
بالنصريح كتابها لم تجدد ولاية مختصة سواها -  
مع انه مما اكل الاختلال مستطاعا عليها  
فانه لا يبعد ان تكون بعض الولايات مصابة  
بشيء منه ولتذكر حضرات القراء بعض  
ما عثرنا عليه من ذلك  
لقد اطلعنا على ما يأتي بمجريدة  
الاهرام القراء الصادرة بتاريخ ١٥ اكتوبر  
سنة ١٨٩٤  
لقد اصيبت الاعيان ببليلس المصرية  
بين عرغي الامعالية ومصرف الشيعي  
والتي في الجانب الغربي من الاخيرة خبة  
عظيمة سالحة الملاحة بل صارت مسرحاً  
للطيور والاسماك وذلك بسبب ابتلاء  
الترعين بالبليل صيقاً وشاة حتى صرنا  
نفضل الاثار عن التيل ولم يصبنا من نعيم  
رجال الرسيه المصلين التي يمتق بها  
غربانهم في الاقاف سوى التيل والدهر  
مشفوعة بالن والاذى قدس تلف بسبب  
هذه النعم نحو عشرين الف فدان تبلغ  
قيمتها مليون جنيه وكلما استصرخا رجال  
الري والمديرية واستفتنا بهم ما تعين  
تقليل المياه وتوصيل المصرف الذي تفر  
تشيله الى آخر المركز جنوباً حتى تحف  
الارض ونصلها لاجلهم مبرية بل لا ترى  
غير المزيد من الماء والاممال سيئة شق  
المصرف الذي تشيله كأنما في ذاتهم وفر  
عن سماع شكواتنا وكان عوامل السياسة ها  
دخل في هذه المصلحة وحياة المصلين قد  
يسطت على ما موري الري يعملون كما  
يشاؤون تحت رعاية رؤسائهم معطين  
مصلحتهم المخصوصة على كل مصلحة عمومية  
كما كان الامر في مصلحة البوليس للملاءة  
وعما يريها عينا ان سعادة المدير ترف  
المركز منذ ثلاثة اسابيع لمشاهدة سباق  
الحا



لعمدة القريه لم تر من فائدة وكما نطن  
ان حضور سعاده حراوية ما نحن فيه من  
الشقاء والتعاسة ولكن خاب ظننا لانه لم  
يحضر الا لمشاهدة المسابقة التي كان له فيها  
من خيله الرج الاوفر وبما ان السابق كافي  
ودفع الضرر عن اعيان الاحالي حاجي كما  
نؤمل من سعاده ان يتجسنا بظفرة تعبي  
ميت لامل ومهما كان الامر فاما لشمر من  
سعاده ان يطالب من مصلحة الري سرعة  
شئ المصرف حتى يصل الى آخر المركز  
ونقليل المياه في الترععين الى حد يتفق معه  
الرشح في الامكان ويقال ان من الاسباب  
الواجبة لامتلاء المصرف الشهي افعال  
فماطر ليس اصيد السمك حرصاً على كفة  
اللزوم ووفرة ارباحه على انت الفائدة التي  
تتلى خزينة المديرية من هذا الالتزام لا  
توزي ذرة من الخسائر التي تلحقها بسبب  
تلف الاعيان المشار اليها هذا اذا سلمنا  
بحوار اعصائها عن الاضرار الجمة التي  
اصابت عموم الاحالي بضياغ غرة التجهيز  
وللف املاكهم التي تساوي قيمتها مليون  
جنيه حتى اصبح لا يمكن اصلاحها بدون  
شئ المصرف وتقليل المياه في الترععين  
المذكورين والا فانه يصطرون الى ترك  
اطيانهم ولا يتقي ما وراء ذلك من الضرر  
القادح لخزينة الحكومة والاحالي  
واما ايضا بحريه التقاط الوصاف  
الصغيرة بتاريخ ١٢ نوفمبر سنة ١٨٩٦  
لغرة ١٨٩٨ على ما يأتي  
اخبرنا ان قد قدم من التوفيق انهم  
اشاعوا كثير اعداء ان الاحوال عادت  
الى عهدها القديح وانهم جلبوا آلات للهد  
من اوروبا الى المديرية حتى عزم بعض  
اليونانيين ان يذهبوا الى ديوان المديرية يوم  
الخميس الماضي لمشاهدة تلك المدة فوجد  
بعض اصداقهم قائلين ان تلك الاشعة لا  
صحة لها واصلاً ثم ان الناس عود الاحوال  
الى ما كانت عليه وتزيد على ذلك ان  
العقلاء يحاربون في كل مكان بان اصلاح  
الحفيدة حسن مفيد على شرط ان لا تعود  
الاحوال الى ما كانت عليه في العهد القديح  
واخطئنا ايضا من الجريده المشار اليها  
التي لا ياتي التي وردت بعدها الصادر  
بتاريخ ١٣ نوفمبر سنة ٩٩ قرة ١٧١٨ ضمن  
رسالة تحت عنوان "الغزلاني" مكتوبة بلسان  
١٠ نوفمبر سنة ١٨٩٦  
القت المديرية منذ ايام جنة من نجر

هذا البندر حضر اغلب شيخ الطائفة الشافعية  
وقد حضرت الجمة ووقع لا تحلب بمحورما  
ثم عادت المديرية فاهلت ذلك واصابت  
مرسى اوسع شيخاً على الطائفة المذكورة  
وكان ذلك بحضور معاون البوليس واليندر  
فقط والقوم هنا يسألون عن الحكمة التي  
من اجلها قصت المديرية هذا الشيخ بما  
امرت على رفض تعيينه لسابقة سببه انما  
في العام الماضي بحلقة الاوزان هنا وكان  
من اجلها ما كان بين المديرية والبوليس  
ومرض الاجاب ولعلم حاصلون منها على  
جواب هذا السؤال  
كثير تحدث الناس هنا سيف امر  
الاصلاح القوي حصوله في المديرية  
والمديريات والمراكز والشياخات وغيرها  
من اعمال الادارة وهم ينظرون ذلك النظار  
القائم على الزلال . ثم هم يقولون لا بد  
فداخلية من ان اسأل المديرين عن اداتهم  
في اجمع الوسائل وتقريباً الى انتشار الامن  
العام وتوطيد اركانه . فلو اولا لوم على  
الداخلية اذا سالت في ذلك بعض اوساط  
للوطنيين مثل المعلمين الذين تربوا في  
حجر العلوم والمعارف خصوصاً وان بين  
المديرين من ليس له تفكير في هذا الموضوع  
تولاً في غيره من العموميات  
وقد اخطئنا ايضا ما في من الجريده  
المشار اليها من التقرير الذي رفعه القاض  
احمد افندي خيرى مأمور جيشي تعداد  
التجبل بمديرية الشرقيه والغريه . بلواقب  
الاموال لتقرره بنظرة المسألة . الجمة  
ذلك التقرير ملخصاً بعدد ما الصادر بتاريخ  
١٤ نوفمبر سنة ٩٩ قرة ١٧١٩ . حيث  
قالت بالحرف الواحد  
والفصل الرابع في عدم المديرية  
ومشايخها وقد اشار فيه الى تصوير بعض  
المشايخ في مديرية الشرقيه وعدم اكثر انهم  
رؤسائهم وما كابدوا من الشاق بسببهم  
وبعد ذلك مشايخ مديرية الغريه انهم  
كلوا يبادون الى مساعدته وانما ما يظلمه  
منهم بلا ابطاء اما من تلقاء انفسهم او بعد  
من رؤسائهم ولا حظ الاحوال ان الناس  
يملكون في تلك المديرية الى مساعدة مندوبي  
الحكومة وان رؤسائهم محترمون وهم تأثير  
في ذلك الليل  
عده ترجمة الكتيب الذي كبره سعاده  
ستل باشا مفقش عموم البوليس سابقاً الى  
دوكتو توبار باشا رئيس المظفر وناظر

الداخلية في ما قاله دولته عن البوليس في  
تقريره  
دوكتو افندي حضر قري  
طالعت بمزيد الاسف والام التقرير  
الذي رفعتموه الى سمو الخديوي العظم فيما  
يتعلق بتغيير نظام البوليس سيف نظارة  
الداخلية . والتي لا قصد انتقاد التغيير نفسه  
بوجه من الوجوه بل من مصدر الاحوال  
الى احسن او الى اسوأ مما هي عليه يتوقف  
بمصلحته على اعمال القائمين بالاعمال . والتي  
او جوارحاً صادقة ان نتيجة ذلك تكون  
خيراً بالبلاد . على انني اجدي مضطراً  
ان اعترض شديد الاعتراض على ما كان  
من استهجانكم ما قلناه للحفاظ على الامن  
العام . والتي اصل ذلك لمصلحة الضباط  
الذين قاموا على الاعمال باجتهاد واختلاص  
عملهم باوامري  
فقد اظهرتم دولتكم سيف تقريركم  
الاسف لاختلال الامن العام في المديرية  
واشرف فيه الى ان ادارة البوليس العمومية  
في العاصمة هي سبب ذلك الاختلال وانها  
توقر اعمال المديرين وليس لناظر يد  
عليها والتي لا اريد ان ناقش دولتكم او ان  
اجادلكم وسكني استدعي التفاهك الى  
احصاء الجنايات التي اصدرته مصلحة  
البوليس ونظارة الحفانية فهو يدل على تسن  
ظاهر مستر وخصوصاً في العاملين الماضيين .  
وهذا القس اعظم ظهوراً في هذا العام مما  
كان عليه في السنوات الماضية  
اما التنازع الذي بينه البوليس وبيده  
ما ظهر من نتائجه الحسنة سيف سائل  
الجناب . واليها لذلك اورد اكم بعضاً  
مما جاء في تقرير النائب العمومي لسنة  
١٨٩٣ حيث قال ان الزيادة في الاحكام  
الصادرة بالادانة ظاهرة خصوصاً في  
وقائع القتل  
فتم انه كان في الاسكان انقاص عدد  
الجرائم الى اكثر من ذلك لو احسن  
اختيار العهد والمشايع منذ التبدية .  
ولكن لا اية لان اذكر دولتكم كم من  
مرة الحسنة على طلب ذلك من النظارة .  
ثم انني اوجه نظر دولتكم الى نظام البوليس  
الذي يقضي بوضع رجال البوليس تحت  
سلطة المدير وجعلهم تحت ادارته رأساً وقد  
وضع هذا النظام بمسديني مدة وجيزة  
على ان ما يفته من عدم صلاحية النظام  
الذي كلف مقررراً قبلاً وما له مخاطبة

الحكمدارين للنظارة رأساً في بعض  
الاحوال . وقد عرفت الامر وقتئذ على  
عسوفتو مصطفى باشا هي ناظر الداخلية  
اذ ذلك فاصدر اوامره بابطال مخافة  
الحكمدارين للنظارة رأساً واعتبار المدير  
الرئيس الوحيد للبوليس في مديرية . ثم  
ادخل هذا الامر بعد ذلك في قانون  
البوليس العمومي الذي صادق عليه دولتو  
رياض باشا . وقد كلفت هذا التدبير  
شان عظيم جداً وتأثير شديد في المديرين  
انفسهم . وحسبي ان اورد من الاوامر  
المؤيدة لذلك رأي سعد الدين باشا مدير  
الغريه الذي كان يتصدر في مقدمة القرين  
يشكون من تقليل سلطتهم او قلة نظام  
البوليس . فقد قال في تقريره المؤرخ في  
٣١ ديسمبر سنة ١٨٩٦ لا ريب عندي انه  
اذا في نظام البوليس جديراً على الحطة التي  
وضعت له في قانون البوليس امكني  
الوقوف على سلوك الضباط وغيرهم كما ينبغي  
لان هذه القوانين تقول للمدير سلطة  
حقيقية لا سلطة بالاسم كما كانت الحال فيما  
مضى وقال ايضا في تقريره المؤرخ في ٣١  
ديسمبر سنة ١٨٩٣ التي لا اعرف نظاماً  
احسن من النظام الحاضر لا اريد الامن العام  
هذا ولا اريد الجدال في ما اذا كانت  
حالة الامن قبلاً حسنة كما وصفتوها  
دولتكم . ولكنني اقتصر على القول ان  
الامن كان مستتباً بالطرق الاستبدادية  
والتي الى السودان وما شاكل ذلك  
وفي الختام اراني مضطراً ان اظهر  
لدولتكم انني الشديد لعدم ذكر كلمة واحدة  
في تقريركم ثناء على ضباطهم ومعظمهم من  
الصريرين . فقد كان كل قصداً العمل  
لخير البلاد وعلى ذلك وقد كل وقت  
وبذلنا كل همنا . وانا اترك لسدائكم  
الحكم في ما اذا كان ضباطي لا يستحقون  
الثناء على ما عاينوه من المشاق في اجتهادهم  
لجعل جنوداً أخذوا جميعاً من رجال القرة  
في الجيش كقوة للقيام بواجبات البوليس  
وأؤكد لدولتكم ان الكلد الذي يعاينني  
لعدم ذكر شي البتة مما يشعر بمرارة فقد  
اخلاصهم في خدمتهم يشكر كوني فيه باجمهم  
هذا والي الخ  
عري ستلي  
مصر في ١٠ نوفمبر سنة ١٨٩٦  
في طبعته بالاحالي لعل ادارتها  
صاحب اعتبار الجريده  
اسماء السادة

العدد  
لبن  
تكون بمعاون  
الاحالي  
اجرة البريد  
أو بامور ذات  
لا تشر الجريده  
ولا كل ما  
محل ادارة الجري  
بتاريخ الشرح  
الرسائل التفت  
مصر في  
حديث  
وذكر  
ما انتشر  
الجريه والا  
مذهب شئ  
اليه . ومن مت  
عن فلم يسو  
في مقام الاعت  
بقدر ما سادنا  
والافكار العالي  
شرحها وايضاً  
من المقرر والم  
من متطرف  
اولي الاخلاق  
وعلى كل  
اطراد خطتنا  
ولا يمتنع  
التفصيل لمن  
لأننا على قوا  
معاينه ولا يحد  
عن ايراد الي  
ولاجابة عليها  
محمود في تقر  
من غيره ثم لم  
تليق بين يدي  
قالوا ان